



مجلة علمية فصلية محكمة

العدد العاشر - يناير - 2022 - السنة الثانية

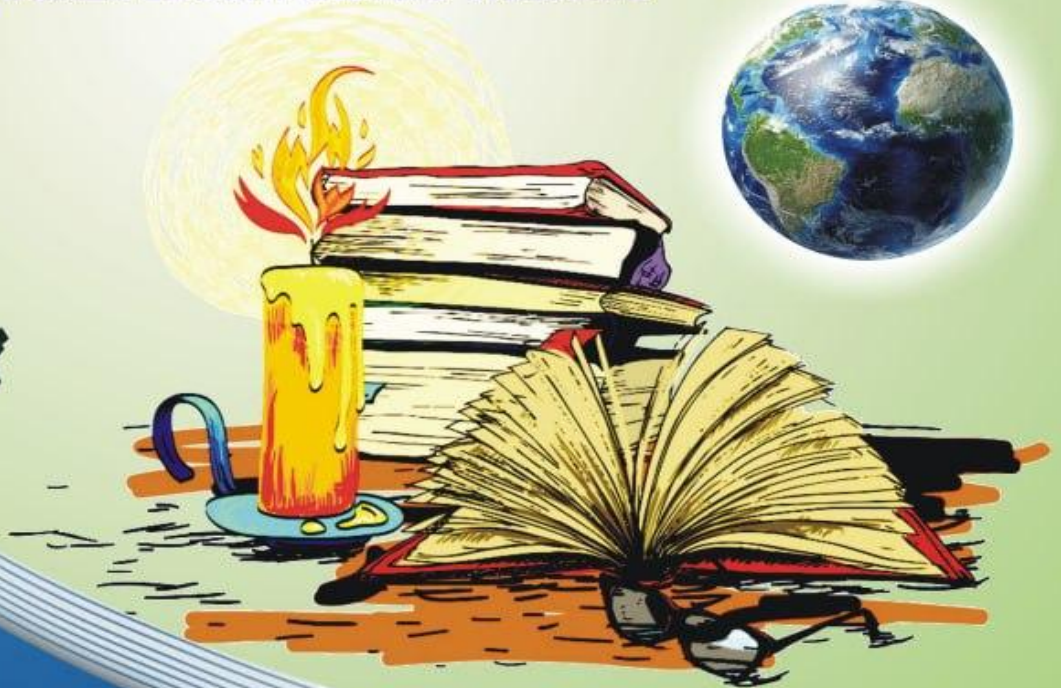
المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSN - 2710 - 4834 / رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقي : 2460

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING



الموقع الرسمي للمجلة / www.aijhssa.us





رئيس التحرير- أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
 مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-
 جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.م.د.حقي إسماعيل إبراهيم ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، . جمهورية العراق . المدقق العام .
2. أ.م.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. أ. خالد الأنصاري، كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية. (التنضيد)
5. أ.محمد تايه محمد . بك إدارة أعمال . كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة الكوفة . (تصميم).

أعضاء الهيئة العلمية

1. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان .
2. أ.د. إلهام شهرزاد رواج . كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة البليدة 2 . الجمهورية الجزائرية .

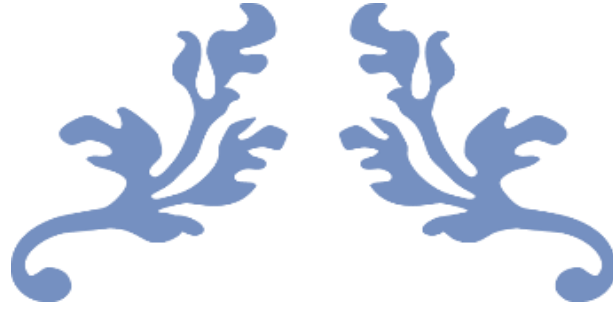
3. أ.د. أمال العرياي مهيدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية - جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية.
4. أ.د. أمل مهيدي جبر - رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للبنات. جامعة البصرة، جمهورية العراق.
5. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي. دكتوراه قانون خاص. كلية الحقوق. جامعة الموصل. جمهورية العراق.
6. أ.د. إيمان عباس على حسن الخفاف - عميد كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية، جمهورية العراق.
7. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل. جمهورية العراق
8. أ.م.د. تارا عمر أحمد - كلية العلوم السياسية. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
9. أ.م.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق.
10. أ.د. حسين عبد الكريم أبو ليله. وزارة التربية والتعليم. فلسطين.
11. أ.د. خليفة صحراوي. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها. كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باجي مختار عنابة. الجمهورية الجزائرية.
12. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق.
13. أ.د. راشد صبري محمود القصي - أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم بكلية التربية. جامعة بورسعيد. جمهورية مصر العربية.
14. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس - خبير تربوي - عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق.
15. أ.د. عدنان فرحان الجوراني. أستاذ الاقتصاد. جامعة البصرة. جمهورية العراق.
16. أ.د. غادة غازي عبد المجيد - أستاذ في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة ديالى. جمهورية العراق.
17. أ.د. ماجدولين محمد النهيي - كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس. الرباط، المملكة المغربية.
18. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي. نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق.

19. أ.م.د. محمد ماهر محمود الحنفي. رئيس قسم أصول التربية. كلية التربية. جامعة بور سعيد. جمهورية مصر العربية.
20. أ.م.د. عبد الباقي سالم – تدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل - جمهورية العراق
21. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم اللغة الإنجليزية. جامعة ديالى . جمهورية العراق.
22. أ.د. نبيل محمد صالح العبيدي. عميد كلية الدراسات العليا. الجامعة اليمنية. الجمهورية اليمنية.
23. أ.د. نزهة إبراهيم الصبري نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية.
24. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي. كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم الجغرافية. جامعة تكريت. جمهورية العراق.
25. أ.د. نورة محمد مستغفر. أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية.
26. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة. كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق .
27. أ.د. وسن عبد المنعم ياسين- أستاذ الأدب العربي – كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ديالى. جمهورية العراق

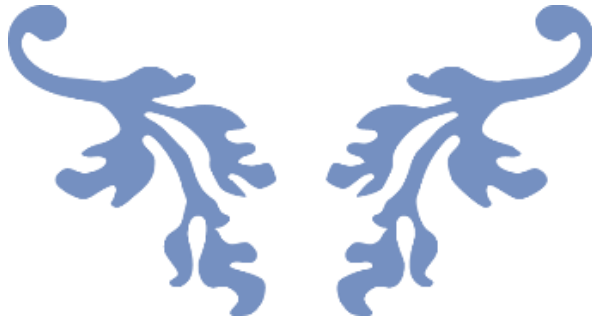
أعضاء الهيئة الاستشارية

- 1- أ.م.د. آرام نامق توفيق. كلية العلوم. جامعة السليمانية. جمهورية العراق.
- 2- أ.د. خالد عبد القادر التومي- باحث في المركز القومي للبحوث والدراسات العلمية. ليبيا.
- 3- أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال. قسم نظم المعلومات. الجامعة الأردنية- فرع العقبة. المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- أ.د. جميلة غريب. قسم اللغة العربية و آدابها. جامعة باجي مختار. عنابة. الجمهورية الجزائرية .
- 5- أ.م.د. رشيدة علي الزاوي- أستاذ التعليم العالي. المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين. الرباط. المملكة المغربية.

- 6- أ.م.د. رضا قجة. علم الاجتماع – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجمهورية الجزائرية.
- 7- أ.د. كامل علي الويبة- رئيس جامعة بنغازي الحديثة – ليبيا.
- 8- أ.د. علي سموم الفرطوسي. كلية التربية الأساسية. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
- 9- أ.د. حدة قرقور. كلية الحقوق. جامعة محمد بوضياف. المسيلة. الجمهورية الجزائرية.
- 10- أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون. الجامعة المستنصرية. جمهورية العراق.
- 11- أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية.
- 12- أ.م.د. مروة إبراهيم زيد التميمي. كلية الكنوز. الجامعة الأهلية. جمهورية العراق.
- 13- أ.م.د. هلال قاسم أحمد المريسي. عميد الشؤون الأكاديمية. جامعة العلوم الحديثة. الجمهورية اليمنية.



مقال العرو



بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على فضله ونعمته ، والصلاة والسلام على رسوله الكريم وآله ، أما بعد

في العدد العاشر من المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ضمّ عددا من البحوث القيمة ذات المعيار العلمي العالي بما تحمله من قدرات معرفية وعلمية أسفرت عن أقلام باحثين لهم منزلتهم العلمية والعملية في حقول تخصصهم ؛ لذا سعت المجلة على أن تضمّ في عدد هذا العدد النوعي من البحوث ، وليس الكمي ، فالغاية هو طرح الأفكار العلمية المتميزة للعالم القارئ.

لذا دأبت هيئة التحرير على تطبيق معايير التقييم العلمية شأنها بذلك شأن المجالات الرصينة المثيلة في حقل التخصص والنشر العالمي ، فعرضت البحوث على محكمين لهم مكانتهم العلمية في فضاءهم العلمي ، ويعودون لجنسيات مختلفة ، ومن جامعات متباينة ، منها الجامعات الحكومية التي ترجع بمرجعيتها إلى بلدان العالم المختلفة ، فضلا عن الاستعانة بخبراء من جامعات خاصة اثبتوا بشكل علمي أنهم أهل للتحكيم واطلاق الحكم على علمية البحث المقدم للمجلة ، وصلاحيته للنشر.

حرصت هيئة التحرير على عرض البحث المقدم من لدن كاتب البحث على محكمين اثنين ، وتقديمه لهما ، بتوقيتات زمنية محددة ، فإن اتفق المحكمان على صلاحية البحث ، تم تحويله إلى مرحلة التنضيد والنشر ، بعد التأكد من دقة تطبيق تعليمات النشر الخاصة بالمجلة . وإن اختلف المحكمان في التقييم المطلق على البحث المقدم ، حول البحث لمحكم ثالث ، فإن قبله ، تم تحويله للمرحلة الثانية التنضيد والنشر ، وإن رفضه ، عندئذ يرفع البحث من قائمة البحوث المعدة للنشر.

لم يختلف منهج هيئة التحرير في آلية قبول البحوث ، وعدّها للنشر عن غيرها من المجالات العلمية ؛ لأن الرصانة العلمية هو هدفها الذي تسعى للوصول إليه ، واعتمدت نظاما دقيقا في استقبال البحوث ، وتقديمها للمقومين ، وأشعار الباحثين بقبول النشر ، وفقا لأمر إداري يصدر عن المجلة ، يعد مستندا في صحة نشر البحث في المجلة ، مع تثبيت العدد الذي نشر فيه مذيلا بإمضاء رئيس التحرير.

احتوى هذا العدد في طياته مجموعة من البحوث تحمل موضوعات متنوعة ، ذات الطابع الإنساني والاجتماعي ، ضمن تخصص المجلة ، وكل الأفكار التي طرحت تحمل الروى العلمية وأبعادها ، والنظرية التي يؤمن بها أصحاب تلك الأفكار ، لذلك كانت المجلة دقيقة ؛ لأجل عرض تلك الأفكار من دون التدخل فيها ، مع متابعة كونها لا تؤدي إلى خلق الفوضى العلمية ، أو تحريض للعنف ، أو للتطرف العلمي والمجتمعي.

وأخيرا .. نتقدم بكل العرفان والمزدان بأريج الورد لكل الجهود العلمية والفنية والإدارية التي ساعدت ، وتضافرت لأجل أن يصدر هذا العدد ... الاحترام الممتد بالشكر .

هيئة تحرير المجلة

5/1/2022 المغرب

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات	
10.....	أ.د. حسين عبدالعلي عيسى دور المحاكم الجنائية الدولية في مواجهة العنف الجنسي ضد النساء في النزاعات المسلحة
27.....	أ.م. د. أنغام حسين يونس / الباث / كريم حربي طرفه خدمات المعلومات الالكترونية في مكتبة وزارة الشباب والرياضة
51.....	د.نادية شارف..... جدلية الصّوت والمعنى عند علماء الغرب
62.....	أ.م. د. انتهاء عباس عليوي..... الثنائيات الضدية في نثر عصر الاموي
75.....	م.م. محمد طارق حسن أثر برنامج أرشادي في تعديل التشوهات المعرفية و تحسين مستوى التكيف لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى
87.....	المدرس المساعد هيام حسن زبر الموسوي..... الكوفة / الكادر التدريسي اثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعليم الالكتروني المدمج / نموذج جامعة
111.....	الباحثة / شروق عباس مرزار..... نتائج ومعطيات السياسه النقديه في النشاط الاقتصادي العراقي للمدهه ٢٠١٣_٢٠٢٠
126	ناصر الدين بن رميدهه اختلاف روايات المعلقات وأثره في النقد
150	إعداد: هيام سامي الزعبي..... "دور المرأة في التنمية الاقتصادية من منظور الاقتصاد الإسلامي"
163.....	أ.م.د. فرح غانم صالح..... تمكين المرأة الشاعرة
	"THE ROLE OF WOMEN IN ECONOMIC DEVELOPMENT FROM THE PERSPECTIVE OF THE ISLAMIC ECONOMY"
	HEYAM SAMI AL ZOUBI.....174
	Iraq's informal economy between theory and analysis
	Aseel Mahmoud Lafta / Mahdi Alwan Rahee.....194

أثر برنامج إرشادي في تعديل التشوهات المعرفية و تحسين مستوى التكيف

لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى

م. م محمد طارق حسن

وزارة التربية العراقية / مديرية تربية ديالى / الإعدادية المركزية للبنين

Mohppbb1980@gmail.com

009647700087875

الملخص:

مشكلة البحث :

أظهرت الإحصائيات انتشار كبير في حالات الطلاق في مجتمع محافظة ديالى و خاصة خلال آخر ثلاث سنوات ما نسبة (8 طلاق) إلى (10 زواج) مما يدل على عدم تلاءم الأفكار بين زوجين وعدم تكيف بينهما مما اثر سلبا على علاقة زوجين ليس بينهما فقط بل على علاقتهما بالأبناء كذلك وهذا يعتبر مؤشر خطير في تفكك الأسرة وتأثيرها السلبي على كيان المجتمع ككل .

أهمية البحث :

يمثل البحث من ناحية النظرية الاهتمام بمعرفة الجوانب المعرفية التي تؤثر في سلوك المتبادل بين الزوجين كما أنها تكشف البعدين النفسي و السلوكي للزوجين و تأثيره على العلاقة بالأبناء أما البعد التطبيقي للبحث يتمثل بالبرنامج الإرشادي و أسلوبه في كيفية معالجة الجوانب المعرفية السلبية للزوجين .

هدف البحث الحالي :

إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تعديل التشوهات المعرفية و تحسين مستوى التكيف لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى

مجتمع البحث :

تكونت العينة من (54) امرأة متزوجة ممن لديهن أبناء تتراوح أعمارهم (14-17) وقام الباحث باستخدام مقياس التكيف الزواجي و مقياس العلاقة بين الأمهات و الأبناء أعداد الباحث.

نتائج البحث :

- وجود علاقة ارتباطيه بين التكيف الزواجي و علاقة الأمهات بالأبناء
- لا يوجد ارتباط بين تكيف الزواجي و سلطة الوالدين

الكلمات المفتاحية: (أثر برنامج إرشادي , تشوهات , النساء متزوجات , تكيف زواجي ، ديالى)

**mentorship program in amending cognitive distortions and
improving the level of adaptation among married women in
Diyala Governorate**

Eng. Mohammed Tariq Hassan

Iraqi Ministry of Education / Diyala Education Directorate

Abstract:

Research problem : Statistics showed a large spread of divorce cases in the Diyala governorate community, especially during the last three years, the ratio of (8 divorce) to (10 marriage), which indicates the incompatibility of ideas between two spouses and the lack of adaptation between them, which negatively affected the relationship of two spouses, not only between them, but also on Their relationship with their children as well, and this is considered a dangerous indicator of the disintegration of the family and its negative impact on the entity of society as a whole.

research importance : In theory, the research represents an interest in knowing the cognitive aspects that affect the mutual behavior of the spouses, as it reveals the psychological and behavioral dimensions of the spouses and their effect on the relationship with children. The applied dimension of the research is represented by the counseling program and its method in how to deal with the negative cognitive aspects of the spouses.

Current research goal: To identify the effect of a counseling program in amending cognitive distortions and improving the level of adaptation among married women in Diyala Governorate

research community :The sample consisted of (54) married women who had children between the ages of (14-17). The researcher used the marital adjustment scale and the relationship between mothers and children scale, the researcher's numbers.

research results :- There is a correlation between marital adjustment and the relationship of mothers with children

There is no correlation between marital accommodation and parental authority

Key Word (The impact of a counseling program, distortions, women are married, my marriage adjustment, Diyala) .

المقدمة :

يعتبر الزواج وما ينتج عنه من حياة زوجية و علاقة إنسانية جوهرية تقدم البنية الأساسية لتكوين العلاقات الأسرية و تنشئة الأجيال .

وهي من أهم الإحداث في حياة الفرد وهذا الحدث قد يكون الأفضل أو قد يكون الأسوأ ما حصل للإنسان ، وتشكل هذه العلاقة نظاما من بين الأنظمة الأخرى التي يتكون منها النظام الأسري بشكل عام ، وعندما تكون العلاقة الزوجية ناجحة فإنها تكون مصدا لإشباع الحاجات المختلفة للزوجين وجعل كلاهما يشعر بالانتماء إلى طرف الآخر حيث يمنحهما القوة لمجابهتها وما يعترضهما فيها من صعوبات .

مشكلة البحث :

أظهرت الإحصائيات انتشار كبير في حالات الطلاق في مجتمع محافظة ديالى و خاصة خلال آخر ثلاث سنوات ما نسبة (8 طلاق) إلى (10 زواج) مما يدل على عدم تلاءم الأفكار بين زوجين وعدم تكيف بينهما مما اثر سلبا على علاقة زوجين ليس بينهما فقط بل على علاقتهما بالأبناء كذلك وهذا يعتبر مؤشر خطير في تفكك الأسرة وتأثيرها السلبي على كيان المجتمع ككل .

ومن هنا نجد أن مشكلة البحث تمثل تأثير الجوانب المعرفية على العلاقة الزوجية و تأثيرها على سلوك الزوجين إزاء بعضهما البعض من خلال عدد من تشويهات المعرفية الخاصة بهذه العلاقة وتأثيرها على الأبناء وعلاقتهم بالأمهات و الإباء وسيتم البحث هذه المشكلة من خلال البرنامج الإرشادي لتعديل التشوهات المعرفية لدى النساء المتزوجات و مدى تأثير مستوى التكيف لدى النساء المتزوجات .

أهمية البحث :

يمثل البحث من ناحية النظرية الاهتمام بمعرفة الجوانب المعرفية التي تؤثر في سلوك المتبادل بين الزوجين كما أنها تكشف البعدين النفسي و السلوكي للزوجين و تأثيره على العلاقة بالأبناء أما البعد التطبيقي للبحث يتمثل بالبرنامج الإرشادي و أسلوبه في كيفية معالجة الجوانب المعرفية السلبية للزوجين

هدف البحث الحالي :

إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تعديل التشوهات المعرفية و تحسين مستوى التكيف لدى النساء المتزوجات في محافظة ديالى .

حدود البحث الحالي :

يتحدد البحث الحالي بالنساء المتزوجات في قضاء بعقوبة ضمن محافظة ديالى للعام الحالي 2020 _ 2021 .

المصطلحات :

- 1- التكيف الزواجي : يشير إلى درجة أحساس كل من زوجين بالرضا و القبول للعلاقة الزوجية و المساهمة في انجاز ما يترتب على هذه العلاقة .
- تعريف الإجرائي : هي الدرجة التي تحصل عليها الزوجات على مقياس تكيف الزواجي المستخدم في هذا البحث .
- 2- التشوهات المعرفية : مجموعة من العمليات العقلية تمثل أخطاء في التفكير تشير أفكار و معتقدات خاطئة و سلبية تبعث بدورها مشاعر سلبية و تتدخل في تشكيل نمط الاستجابة لفرد السلوكية .
- تعريف الاجرائي : بأنها أنماط تفكير يتم تفعيلها من خلال أفكار و مشاعر لا تناسب مع الواقع المواقف الحقيقية أثناء التفاعل مع الآخرين .
- 3- البرنامج الإرشادي : برنامج تدريبي إرشادي يتكون من (20) جلسة تحتوي كل منها على عدد من الإجراءات يتم تنفيذها من خلال استراتيجيات معرفية سلوكية تهدف إلى تعديل التشوهات المعرفية التي تظهر أثناء التفاعل بين زوجين وبين الأمهات و الأبناء

الفصل الثاني : الإطار النظري

يرى كوري أن العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي الذي ينسب إلى العالم أليس يؤكد على طبيعة الإنسان تتكون من جانبين هما جانب عقلائي يتكون لدى الفرد من خلال على التفكير المنطقي السليم و جانب لا عقلائي له دور تشويه أفكار الإنسان ولا يقتصر دور الإنسان على أن يكون مستجيبا لما يحدث له بل يفكر و يكون أدركه الخاصة إزاء المثيرات الخارجية التي تواجهه وإثناء عمليتي التفكير و الإدراك فان الإنسان يشوه و يعمم ما يدركه تبعاً لما تقوده إليه ادراكاته و افكاره الخاطئة مما يسبب الاضطرابات النفسية واضطرابات في تعامل مع الآخرين .

العلاج المعرفي :

يرى كوري أن أصحاب النظرية المعرفية يركزون على أن شعور الفرد و سلوكه يتحدان من خلال نمط ادراكاته و طبيعة الخبرة الذاتية له .

كما أن الافتراضات النظرية للعلاج المعرفي تشير إلى إن التواصل الذاتي بين الناس يتأثر إلى حد بعيد بما يحدث في داخل كل منهم وان معتقدات الفرد لها معنى خاص لديه حيث يمكن اكتشافها و التعرف عليها بنفسه بدلا من أن يقوم المعالج المعرفي بتعليمها و تفسيرها له .

ومن ابرز مجالات استخدام العلاج المعرفي هو المجال الأسري حيث يركز على أنماط التفاعل وعلى العلاقات الأسرية و الجوانب المعرفية و الانفعالية و السلوكية و يركز المعالج المعرفي على البنية المعرفية للفرد و التي تمثل معتقداته الأساسية بحيث يستخدم إستراتيجيات تستهدف إعادة بناء المعتقدات المشوه للفرد لتحسين السلوك المضطرب لديه ، أما للجوانب المعرفية وتأثيرها على تفاعل الزوجين فقد وصف العالم أيسين خمس فئات إدراكية هي عبارة عن عمليات معرفية يتم من خلالها التعامل مع ما يحدث في العلاقة الزوجية وهي الانتباه الانتقائي و الافتراضات و العزو و المعايير و التوقعات وقد بنيت الجلسات البرنامج الإرشادي على هذه التشوهات المعرفية بهدف تعديلها .

العلاج السلوكي المعرفي :

تستند مبادئ العلاج القائم على تعديل الجوانب السلوكية و المعرفية في الفرد على أساس أن تغيير أنماط التفكير و العمليات المتضمنة في حل المشكلات تغيير سلوك الفرد باتجاه يحقق له التوازن الذاتي مع نفسه و مع الآخرين ومع ما يحيط به .
من هنا فان تعديل السلوك المعرفي يكون فعالا من خلال تغيير نمط التفكير السلبي مما يؤدي إلى تغيير في السلوك ألتكيفي .
و يرى بلكن أن إمكانية الحد من الضغوط النفسية وزيادة مستوى الضبط الذاتي عندما يصبح الإنسان قادرا على تنمية مقدراته على تفكير وتم استخدام الاستراتيجيات السلوكية المعرفية أثناء الجلسات الإرشادية . ومنها

- المناقشة و تحليل الأفكار
- نماذج المراقبة الذاتية للأفكار و المشاعر
- الحوار و العصف الذهني و تحليل موقف
- لعب الدور
- التغذية الراجعة
- تبادل الأدوار
- الحديث الذاتي
- التدرب على مهارات حل المشكلات
- التخيل الموجه

الفصل الثالث : إجراءات البحث**المجتمع الأصلي للبحث :**

تكون المجتمع الكلي للبحث من النساء المتزوجات ضمن قضاء بعقوبة للعام 2021 ، وقد استعان الباحث بالمنهج التجريبي في اختيارهن .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (54) زوجة تم اختيارهن من بين (79) زوجة عن طريق استبانته تم توزيعها تحتوي على معلومات بسيطة عن التكيف الزواجي و بعض جوانب التي تعبر عن الحياة الزوجية .

أدوات البحث :**أولا : مقياس التكيف الزواجي :**

تم اختيار مقياس (بلوم و مهابين 1999) المعرب من قبل أبي اسعد (2005) لقياس درجة التكيف الزواجي لدى النساء المتزوجات حيث تكون المقياس بصورته الأولية من (35) فقرة .
ومن اجل موثاقه للبيئة العراقية فقد تم استخراج الصدق وثبات للمقياس فقد بلغ (0,83) و للثبات (0,94) .
وتم تصحيح المقياس استناد إلى سلم الإجابة مكون من (5) درجات هي :

- أوافق بدرجة عالية : تعني (5) درجات
- أوافق بدرجة بسيطة : تعني (4) درجات

- بين الموافقة أو الرفض : تعني (3) درجات
- لا أوافق بدرجة بسيطة : تعني (2) درجات
- لا أوافق بدرجة مرتفعة : تعني (1) درجة

ثانيا : مقياس العلاقة بين زوجة و الأبناء :

تم بناء المقياس لقياس العلاقة بين الأمهات و الأبناء و الأبناء مع الأمهات من خلال ثلاث أبعاد وهي :
السلطة الوالدية (1-28 فقرة) و الارتباط العاطفي مع الأبناء (29-51 فقرة) و الوفاق الزوجي (52-73 فقرة)
بنسبة للوفاق الزوجي استخدم ليشير إلى إحساس الأمهات و أحساس الأبناء تم تحقق من صدق وثبات المقياس عن طريق عدد
من المختصين مجال الإرشاد النفسي و توجيه التربوي بحيث حصلت كمل من :-
البعد الأول (0,34-0,64) للسلطة الوالدية . البعد الثاني (0,30-0,73) الارتباط العاطفي
البعد الثالث (0,34-0,81) الوفاق الزوجي
وتم استخراج الثبات من عينة قدرها (30) من زوجات و قد بلغ الثبات (0,82)

ثالثا : البرنامج الإرشادي :

الأهداف العامة :

- تعرف على اثر الأفكار اللاعقلانية على العلاقة الزوجية .
- 1- تنمية الإحساس بالمسؤولية في العلاقة الزوجية .
- 2- إتاحة الفرصة أمام المتزوجين للتعبير عن الأفكار و المشاعر المختلفة حول الذات و الآخر و حول الأدوار الفردية و المشتركة لكل من الزوجين .
- 3- تطوير استراتيجيات التعامل الوالدية .

محتوى البرنامج :

تكون البرنامج الإرشادي من عشرين جلسة إرشادية تضمنت كل جلسة عدد من الإجراءات النظرية و العملية تم تنفيذها خلال
عشر لقاءات بمعدل جلستين لكل لقاء و استمر كل لقاء ثلاث ساعات .

إجراءات التنفيذ للبرنامج :

عرض البرنامج قبل تطبيقه على عدد من المختصين في المجال الإرشاد النفسي من جامعة ديالى حيث ابدوا بعض الملاحظات وتم
أحداث بعض التعديلات على جلسات البرنامج في ضوء هذه الملاحظات تم بناء مواضيع و جلسات البرنامج بشكل عام ,
استنادا إلى أساسيات العلاج السلوكي المعرفي التي تنطلق من وجود عدد من التشوهات المعرفية تكون جزءاً أساسياً في البنية المعرفية
لل فرد .
حيث قام المعنيون بالعلاج السلوكي المعرفي الزوجي بالتأكيد على أهمية تقييم الجوانب المعرفية في العلاقة الزوجية والتي غالبا ما تمنع
أي تغيير إيجابي في العلاقة بين الزوجين .
قام الباحث بتوزيع الجلسات كما يلي :

- الجلسة الأولى للتعرف و تعريف بطبيعة البرنامج و عدد الجلسات و الفترة الزمنية للبرنامج و ادوار كل زوجة من المشاركين بالبرنامج .
- الجلسة الثانية : عرض إطار مفاهيمي حول كيفية تشكيل البنية المعرفية للفرد و ما ينتج عنها من أفكار تلقائية تؤدي إلى تفكير السليم أو بتجاة خاطئ .
- الجلسة (3-4) أكد على الانتباه التلقائي على انه عملية إدراكية يتم في تجاهل الجوانب الايجابية في الموقف و عزلها وإظهار الجوانب السلبية فقط .
- الجلسة (5-6) الافتراضات وهي معتقدات أساسية حول طبيعة العلاقة الحميمة بين الزوجين بحيث تصبح مشكلة عندما تستند إلى معلومات خاطئة .
- الجلسات (7-8-9-10) الاستدلال الانفعالي في العلاقة الزوجية و التشوهات و تأثيراتها على علاقة الزوجة بالأبناء ، والاستدلال الانفعالي هو عملية ذهنية موجهة بالحوار الذاتي للبحث عن أسباب تبدو منطقية لسلوك يستدل من خلاله على وجود مشاعر معينة لدى صاحبها .
- جلسة (11-12) المعايير على أنها مجموعة أفكار تتكون في إطار ما سمي بالأبنية المعرفية و تختلف طبيعتها من شخص إلى آخر .
- الجلسة (13-14) العزو عملية إدراكية يقوم من خلالها احد الزوجين بتفسير سلوك الطرف الآخر أثناء الموقف .
- الجلسة (15-16) التوقعات من حيث مفهومها في العلاقة الزوجية .
- الجلسات (17-18-19) خصصت للتدريب على آليات التعامل بين الزوجين من خلال الدعم المتبادل بينهما إزاء تعامل مع السلوكيات . من خلال المحادثة اللبقة بين زوجين و كيفية دعم شريك الحياة و كيفية إيجاد الحلول للمشاكل .
- الجلسة (20) تم فيه شكر المشاركين و تقييم البرنامج .

الفصل الرابع عرض النتائج

هدفت البحث الحالي إلى معرفة اثر برنامج إرشادي لتعديل التشوهات المعرفية بهدف تحسين التفاعل بين النساء المتزوجات في محافظة ديالى

وللتأكد من صحة الفرضية الأولى حيث وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات التكيف الزواجي .

كما في جدول رقم (1)

متغيرات التكيف الزواجي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0,01	0,36	السلطة الوالدية
0,000	0,63	الارتباط العاطفي
0,000	0,57	الوفاق الزواجي
0,000	0,61	الدرجة الكلية

يتضح وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات التكيف الزواجي و كل الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس تكيف الزواجي .

اما جدول رقم (2) يبين متوسط الاستجابات على مقياس التكيف الزواجي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

المجموعة				
الضابطة		التجريبية		
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0,30	2,97	0,19	3,18	القبلية
0,30	2,83	0,077	3,41	أبعديه

جدول (3) يبين تحليل التباين لدلالة الفروق في تكيف الزواجي بين المجموعتين الضابطة و التجريبية

مستوى دلالة	ف	متوسط مربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	مصدر تباين
0,000	403,7	13,11	1	13,11	التكيف الزواجي
0,000	131,34	4,27	1	4,27	المجموعة
		0,03	47	1,53	الخطأ
			49	19,10	المجموع الكلي

يتضح الفروق عن مستوى الدلالة (0,05) في درجة التكيف بين المجموعتين

بنسبة للفرضية الثانية العلاقة تكيف بين الأمهات و الأبناء من وجهة نظر الأمهات ولغرض بيانها وتحقق من العلاقة الارتباطية

كما في جدول رقم (4)

المجموعة				البعد	
الضابطة		التجريبية			
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
0,21	2,94	0,794	3,10	القبلي	السلطة الوالدية
0,24	2,92	0,140	3,28	أبعدي	
0,36	2,90	0,224	3,13	القبلي	الارتباط العاطفي
0,35	2,74	0,132	3,39	أبعدي	
0,52	3,10	0,213	3,35	القبلي	الوفاق الزواجي
0,47	2,83	0,143	3,60	أبعدي	

أما جدول رقم (5) يبين تحليل التباين دلالة الفرق بين مجموعتين لكل بعد من أبعاد علاقة الأمهات بالأبناء من وجهة نظر الأمهات .

متغير	مصدر تباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى دلالة
السلطة الوالدية	المجموعة	0,63	1	0,63	31,5	0,000
	الخطأ	1,06	45	0,02		
	مجموع كلي	3,54	49			
الارتباط العاطفي	المجموعة	2,48	1	2,48	82,32	0,000
	الخطأ	1,36	45	0,03		
	مجموع كلي	8,77	49			
الوفاق ألزواجي	المجموعة	3,89	1	3,89	97,25	0,000
	الخطأ	1,76	45	0,04		
	مجموع كلي	13,36	49			

مناقشة النتائج :

أظهرت النتائج البحث وجود علاقة وثيقة بين التكيف ألزواجي و بين الدرجة الكلية للإبعاد الفرعية لمقياس العلاقة المتبادلة بين الأمهات و الأبناء وهنا نجد الأثر الايجابي لبرنامج التدخل الوقائي للعلاقات الزوجية كما تطابقه نتائج مع كل الجلسة (9) حول الاستدلال الانفعالي من حيث عرض نماذج الأفكار بنسبة للنساء المتزوجات . ويعزو الباحث هذا تقدم إلى التدريب في جلسات البرنامج الإرشادي و التركيز على جلسات (9-10-16-17-18-19) حيث احدث تغيرا في مستويات تلقيهن الدعم في التعامل مع كافة المشاكل اليومية وإما بنسبة للإستراتيجيات في جلسات (17-19) من حيث التدريب على الأحاديث اللبقة و تدرب على حل مشاكل و الدعم متبادل بين زوجين فقد كان لها دور في أحداث التغيرات التي ظهرت في نتائج البحث .

ملخص نتائج البحث

- وجود علاقة ارتباطيه بين التكيف الزواجي و علاقة الأمهات بالأبناء
- لا يوجد ارتباط بين تكيف الزواجي و سلطة الوالدين

التوصيات الباحث :

يوصي الباحث بما يلي :

- زيادة البحث المتعلق بالتكيف الزواجي على مختلف مجالات الحياة
- تشجيع العاملين في الإرشاد على وضع برامج إرشادية للأسرة

المصادر

1- أبو اسعد , احمد , 2005 , اثر التكيف الزواجي في التكيف النفسي و تلبية الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء , عمان , الأردن .

2- beck, A.1967, depression: clinical experimental and theoretical aspects Harper and row,USA.

3- Shek,D,1998,Linkage between marital quality and parent child relationship, journal of family issues 19(6) 687-704



Issue Tenth - January 2022 - Second Year

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS

ISSN - 2710 - 4834

Deposit number in the Iraqi National Library and Archires: 2460

